مكتبة المشرق

نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة

تأليف القاضي ابي علي المحسن التنوخي

الجزء الاول

اعتنى بتصحيحه د. س. مرجليوث

مطبعة امين هندية بمصر سنة ١٩٢١

بقلم حبيب زيات

للاستاذ مرجليوث رحمه الله خدم جليلة للآداب العربية اذا عُدّت في جملة مآثره وفضائله يكون اختياره هذا الكتاب واستخراجه اياه من خزانة باريس حيث كان بين دفائنها المنسية واتحافه به الادباء على غير توقع او مظنّة لهُ من اتم هذه الخدم فائدة واجداها منفعة في تاريخ الحضارة العباسية وآدابها لما تضمنه من اخبارها واوصافها ونعوت رجالها واخلاقهم وعاداتهم وُرسومهم في مجالسهم ومنادماتهم ومآدبهم ومعاشراتهم وخصوصاً زوايا طائفة كانت مجهولة من مصطلحاتهم والفاظهم بين اعجمي ومعرب ومولّد ومنقول مما يندر ان تجتمع نظائره اجتماعها في مثل هذا المصنّف الممتع الذي يعدّ اصدق مرآة لعصر الخلافة العراقية، واذا منّ الله وقدّر لنا الحصول يوماً على سائر اجزائه المفقودة وتم بها مجموع هذا الكتاب كما وضعه المؤلف يكون لنا في مطالعته وتدبر حكاياته وعباراته اكبر معين على دراسة ماضي الحضارة العربية وتلقط الفاظها ومسمياتها التي زهدت في نقلها كتب اللغة وحرمتنا من لذة فهم كثير من الاوضاع المستحدثة واللهجات العامية التي طرأت على لغة البداوة بعد الهجرة واختلاط العرب بالروم والفرس ولذلك كان من اولى ما يتحتم على كل متأدب عرف قدر هذا الكتاب ومكانته بين الآثار السالفة ان يعين بحسب

طاقته على تصحيح روايته ونقد عباراته وتقويم ما اتآد من حروفه وايضاح ما استعجم من كلماته كما فعل الطيب الذكر احمد باشا تيمور رحمه الله في مقالاته « تفسير الالفاظ العباسية » التي نشرها في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق

وكنا منذ صدور هذه الطبعة أولعنا بتكرار مطالعتها فكنا في كل مرة نقف منها على مواضع لا تخلو من النظر والاستدراك ونحن على يقين من التباسها على النساخ واستحالة صدورها على هذا الوجه من قلم المؤلف لاننا عرفنا بالخبرة وطول التنقيب في دور الكتب ومعارضة المطبوعات احياناً بالاصول المخطوطة ان مثل هذه الشبهات والسقطات قد تكون من تفريط الطابع وسهوه وان نظر اكبر العلماء قد يكلّ او يذهل اثناء النقل والتسويد وحسبنا ان نذكر من هذا القبيل ما جاء قبلاً في كتاب ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي من بعض العبارات القلقة والالفاظ الغريبة التي لا تشبه نسج المؤلف ولا تلتئم بمثل سداه ولحمته اجتمع لنا منها طائفة قيدناها امامنا حتى تهيأت لنا زيارة خزانة اكسفرد فبادرنا الى طلب اصل الذيل المخطوط وعارضنا عليه سطراً فسطراً طبعة امدروز فاذا كل المواضع المريبة في المطبوع هي من سوء نقل الطابع او قلة تثبته في استيضاح المتن وهي فيه صحيحة لا غبار عليها او عارية احياناً من بعض الإعجام ولكن تُدرك لاول وهلة ووجدنا من الواجب علينا استرعاء نظر الاستاذ مرجليوث اليها فوعد باصلاحها وتسديدها في طبعة تالية وكأنه كره ان ننشرها دون ابطاء وان يلحق امدروز منها بعض الفضاضة والقصور

ومن غرائب الاتفاق ان ما فرط لامدروز في طبعة الذيل لم ينج منهُ ايضاً مرجليوث نفسه في طبعة نشوار المحاضرة وكنا عقدنا النية بعد مفارقتنا اكسفرد على مقابلة طبعته على الاصل في باريس ولم تتيسر لنا الا سنة ١٩٤٦ بعد ان نفذ سهم القضاء في الاستاذ ونقله الله الى دار كرامته وخسرت العلوم المشرقية بوفاته ركناً من اشهر اركانها في الغرب ونحن نعلم علم اليقين انهُ لو كان حيّاً اليوم لتلقى معارضتنا وتصحيحنا بغاية الرضى والاستحسان شأن اكبر

العلماء الذين يتوخون الحقيقة والصواب في جميع ابحاثهم ودروسهم كما تلقى بارحب صدر واوسع بشر نقدنا الذي أذن لنا به لطبعة الجزء الثامن من الكتاب نفسه الذي نشرته مجلة المجمع العربي بدمشق[1] وهو مقتصر على المتن المطبوع. لاننا لم نقف على الاصل المنقول عنه ولعلنا لو قُدّر لنا يوماً الاطلاع عليه ان نهتدي فيه الى مواضع تعين على تسديد بعض الالفاظ والعبارات التي بقيت ملتوية غامضة في المطبوع لا يستقيم لها معنى ولا يلتئم لها توجيه او تأويل ونكون بذلك قد قمنا ببعض ما يجب على كل اديب للمؤلف من الغيرة والخدمة والشكر لجمعه لنا هذه الاخبار والمذاكرات التي احسن في تلقطها غاية الاحسان ونظم لنا فيها الياقوت والعقيق والمرجان وقد قسمنا الكلام على الكتاب الى ثلاثة اقسام وربما اشرنا احياناً الى وجه الصواب الذي تبين لنا اثناء المقابلة بعد انعام النظر في الاصل المخطوط :

القسم الاول ما اختلفت قراءته او ما اصلحهُ لغير داعٍ

» الثاني ما علق عليه ولم يوفق فيه

» الثالث ما اسقطهُ سهواً واغتباطاً من الالفاظ والعبارات والسطور

ما اختلفت قراءته او ما اصلحه لغير داعٍ

الصفحة	السطر	المطبوع	الصواب في الاصل المخطوط كما نجب قراءته :
٤	١	الظرفاء والمحرفين	والمخرّفين اي قُصّاص الخرافات والاحاديث المستملحة
٤	١٧	الشُطّار والمتفين	والمتفيين
٤	١٨	المزّاب والمتخربين	والمتغربين
٥	٣	اصحاب الساتر والمقيسين	والمقلّسين
٧	١٤	فوجدتها محيلة	مختلّة
١٠	٣	انما تلقطناه	تلقطناها والضمير راجع الى الاخبار المذكورة قبلاً
١٠	١٣	مائة ورقة واحدًا	واحدة

١) الخزانة الشرقية ٣ : ١٥٣-١٦٧

الصفحة	السطر	المطبوع	الصواب
١٢	٣	هذا من موضوعات الوراقين — اصلحه في فهرس الخطإ وقال ان الصواب « الزرّاقين »	والصواب ما ورد في الاصل اي الوراقين وجاء نظيره في «نفح الطيب» و«وفيات الاعيان» حيث روي هذا الجواب الحرّ
١٦	١١	شديد الحرارة	
١٧	١١	بلغت القيمة ثمانمائة الف دينار	« ثمانمائة الف دينار » يدل على ذلك قوله : اخذ يصدقني ويقوّم وأحصي الى ان بلغت القيمة لذلك ثلثمائة الف دينار فقلت له : يا هذا من بيننا اليوم يحتوي ملكه على الف الف دينار
١٨	٩	ما زلت الاحظ المقعدة حتى وقعتُ عليها	التلمّظ اي التتبّع ولم ترد تلحظ بمعنى لحظ
١٩	١	ادام الغضّة مني	الغضّ مني وهو ما عناه قبلًا بقوله : تنقّصني في مجالسه وورد له لفظ الغض في غير موضع من المنثور
١٩	٧	يجري عليه ملكي	يحتوي عليه .
١٩	٨	وقع الي الرأي	وقع لي
٢١	٢	سقط في يده	في يديه
٢٢	٢	امر بانشاء الكتب	بانشاء الكتب ومثله قوله : فانشأنا من الديوان كتبًا (ص١٥٦) وبذلك يسقط ما علقت مجلة المجمع العربي (٦٣:٤) على صلاحية كلمة « انشاء » لوضعها بمعنى تعميم
٢٢	٣	وصيانة الشيباني	اسباني
٢٢	١٠	احمد بن ابي بكر بن داسة	بن بكر
٢٢	١٧	قيمة كل واحد	كل واحدة لان الكلام على ثلاثين جامة
٢٤	١٣	دفع اليه رجل قصة	رفع بالراء
٢٤	١٥	فاستطالت به علي	جا اي بالمائتي دينارًا
٢٥	١٨	يستحق	يستحق
٢٦	١	فجلس الى ان لم يبقَ في مجلسه غيري	فجلستُ الى ان
٢٦	٦	قال وقد خلا بي	قال لي
٢٩	١٧	قميص شتري	ششتري وششتر او تستر من مدن خوزستان مشهورة بجودة الثياب

الصفحة	السطر	المطبوع	الصواب في الاصل المخطوط كما يجب قراءته
٣٩	١٩	ولكن اشتريتُ لي	ولكني اشتريت لي
٣١	٦	دخل الى بيعتها ويقرب بها	وتقرّب فيها اي تناول القربان
٣١	٦	خارج عن الملة	عن الملك
٣١	١٣	ايرك رأي واصح	واصحه كما في كتاب هلال وفي الاصل
٣١	١٨	وعدد اشياء	وعدّدا اشياء اي البطرك والفاتليق
٣٢	٧	وناملت الى ثياجم	تأملت ثياجم
٣٢	١٩	ولا تفعل	فلا تفعل
٣٣	١٠	ابي عون	ابي عوف
٣٣	١١	من تحصل في قريته من اسارى المسلمين	من يحصل
٣٣	١٢	ينفق على بيعه في بلد الاسلام	على بيعةٍ
٣٣	١٥	كلما لفحنا البرد	كلما نفحنا قال الاصمعي: ما كان من الرياح نفح فهو برد وما كان لفح فهو حرّ
٣٤	١٦	حرمة هي	حُرمته بي
٣٥	١٢	وتشوق	وتشوّف اي تطلع الى المقبر
٣٦	٥	فيصير فكالًا	فتصير نكالًا وهي في خطاب رجل مزوّر عنك
٣٦	٨	عليك	طريفة اي نادرة غريبة كقوله بعد : من طريف حِيَل اللصوص (ص٧٨) ومثل ذلك (٧٦-١٠ و١٧٣-١٢ و١٩٣-١٩) وردت في الاصل بالطاء المهملة بدلًا من الظاء المنقوطة في المطبوع
٣٨	١٠	قصة ظريفة	
٤٠	٣	أكثر نعمه	نعمتهِ اي ماله ورزقه
٤٠	١٢	مثلها	مثالها
٤١	١٦	ويسأله	وسأله
٤٦	٦	ووافقته على اجرة	وواقفته بالقاف قبل الفاء وهذا الفعل يرد كثيرًا في كتابات العصر العباسي بمعنى المباحثة والمحاورة والموافقة
٥٠	٧	غنت جاريتهُ بدعة	غنت جارية عريب بدعة وفي (ص١٢٢) ان بدعة كانت جارية عريب
٥٠	١٣	تقشف ابي حازم وبغضه	علق على لفظة «بغضه» كذا بالاصل وارجح ما يتبين لنا في هذه الكلمة انها محرّفة عن « تعفّفه »

الصفحة	السطر	المطبوع	الصواب في الاصل المخطوط كما يجب قراءته
٥٣	١٨	عاد يقرانا في القصيد	يقرأ ما في القصيد
٥٤	١	حدثني ابو حامد القاضي قال	كذا دون تعريف آخر وهو احمد بن بشر بن عامر المرابساني القاضي الفقيه
٥٨	٨	فسجدوا للملك تواطئا له	وفي الاصل: « فسجدوا له » فقط ووردت عبارة (الملك تواطئا له) في السطر التالي فنقلها سهوًا الى السطر المتقدم
٦٢	١٨	كان شديد البرّ بامه وكان ينبض لها بالماء	كان يتنغّص لها
٦٢	١٩	كان اذا استطاب لونا ان ينفذ من مائدته	قال في فهرس الاغلاط (ص٢٩٩) لعله: كان يأمر ولا حاجة الى هذا التصحيح لان الاصل: اذا استطاب لونًا امر ان ينفذ
٧١	١٧	ويقولوا عليه	ويتقوّلوا عليه
٧٢	٥	وتمثل لي كلامه	وتمثل في كلامه
٧٣	١٢	الدنيا النكرة	كذا في الاصل وعندنا ان الصواب: الدنيا النكيدة
٧٤	١٢	ما اخبرت باسمه	ما اخبرتك
٧٦	١	حتى انوزر	حتى اتّزر
٧٦	٩	يرجع فيها الحسي	الحَسِيّ
٧٧	١٢	مات الموفق فاجملوه مكسورًا	وفي الحاشية: كذا بالاصل والصواب مُكسودًا وهو لحم مجفّف
٧٨	١٨	طلب المقاتلة والخروج	المقاتلة اي حاول ان يقتلت منه ويخرج
٨١	١٦	آيس منه	أيِسَ منه
٨٦	٥	النور الشمشاني	الشمشاني
٨٧	١١	خرزتين شوكًا	جرزة بن
٨٨	١١	فقبل رأس بنله (وفي الحاشية لعله: فقلب)	فقتل
٩٤	١	كان يجذو دائمًا بمائتي دينار وفي الحاشية: لعله ينفذ يعني اهله	يجذّر اي يدفع الجذو وهو اجرة المغني
٩٤	٦	عصائب القصد	عصائب للفصد
٩٤	١١	وسمعت بعض الطياب وفي الحاشية كذا بالاصل ولعله الكتاب	الصواب: طياب جمع طيّب كجياد جمع جيّد ويظهر انهم كانوا يطلقون هذا النعت والجمع على النساء ايضًا ومنه قوله (ص ١٤٣) كان معها منهن عدة محسنات طياب حذاق، ما لم يكن طُيّاب بالضم والتشديد

الصفحة	السطر	المطبوع	الصواب في الاصل المخطوط كما يجب قراءته
٩٧	٢	ان حاله	«ان ماله» وقد أشير اليه قبلاً
٩٨	١٦	قلع وجه المود وملأه لها دراهم توسع نيفاً وعشرين الف درهم	فَوَسَعَ
٩٩	١٢	تفرق الناس وحيل بينهم وبين رجالاتهم	« رحالاتهم » بالحاء جمع رحالة
٩٩	١٦	ورد منه الركوب	واراد منه
١٠١	١٢	واخذ جبهته وكفه (وفي الحاشية كذا بالاصل ولعلها كلمة محرفة)	عندنا ان الاصل يجب ان يقرأ « وكَتَفَهُ » اي كتف الأسد
١٠٢	٨	اطالبه بما يخرج الحساب عليه	بما يخرجه
١٠٢	١٦	يكرن تعلك بازاء استيفائك من عدوك	« اشتفائك » كما يترجح عندنا
١٠٤	١٦	فوصل الى الابلة وقد فارقت انا بغداد (وفي الحاشية : الاصح «قاربت»	لا حاجة الى هذه الحاشية وهذا التصحيح لان الاصل جلي ظاهر : قاربت
١٠٦	١٢	وركب على ابن قديدة مالا عظيما فلم يكن له وجه وفي الحاشية الملقبة على كلمة وجه « كذا بالاصل »	ولا نشك ان الاصل يجب ان يقرأه لم يكن له وجهة » اي طريق وموجب
١١٠	٣	«مترلة بما لها من الجلالة»	« مترلة بجالها من الجلالة» اي تامة موفورة
١١١	١٦	فخرج اليهم يقاتلهم فنتك فيهم	« فنكى فيهم » اي قتل وجرح وأثر
١٢٠	١٦	فجاء فارتفع المجلس	فارتفع في المجلس
١٢٣	١٩	كانت امرأته تحتال له ما تقتانه يوماً	« ما يقتانه » اي ابو يوسف حين صحب ابا حنيفة
١٢٦	١٩	قال فضحك والله هذا الصديق	نصحك ... والامر على ما قاله
١٢٩	١	كان قديماً عندنا بالبصرة ستة وثلاثين الف شاهد	وثلاثون
١٢٩	٧	كان مبلغ من قبله التميمي ستة وثلاثون الف شاهد	وثلاثين
١٢٩	١٨	جلست الاعب المعتضد بالغرد فقامرته سبعين الف درهم	فقمرته
١٣٢	٥	قمت الى جواري ... الى ان اجتمع لي من حليهم	من حليهن كما في الاصل ولا ندري لمَ ابدل الضمير

الصفحة	السطر	المطبوع	الصواب في الاصل المخطوط كما يجب قراءته
١٣٨	٥	ترى طلب غلماني هؤلاء علي ومطالبتهم اياي بالمال	كُتّاب غلماني (بالكاف)
١٤٠	٩	ان في قتله إصلاحا للامة	صلاحاً للأمة
١٤٣	١٨	الملوك والعناير	المسوك (جمع مسك)
١٤٣	٩	فيجعل بدل حب القطن ويشرب دهن البلسان	تُجعل (الازرار) وتُشرَّب
١٤٤	١٦	فعرض بالجلوس	فَعَرِض (اي ضجر وملّ)
١٤٩	١٥و١٦	شهوة للفرس	للافرش
١٤٩	٢٠	انا اعرف استحسانك لها	اعرفه (اي الجليقة)
١٥٠	٩	ففوضته له فيما استرخصها	قومته له قيَما (جمع قيمة)
١٥٠	١٥	كنت اذا تجلت اليه	تحملت (بالحاء المهملة اي استشفعت)
١٥١	١٠	ما عندي الا خمسة آلاف درهم فسأله ان يأخذها	فاسألُهُ او فتسأله
١٥٢	٧	ان بيتي هنا اخرب بيتي مع ما يرتكبه مني من المعصية ويلحقه بي من العار	ان بيتَني هنا اخربتَ بيتي مع ما ترتكبهُ ... وتلحقهُ
١٥٢	١٢	قال المعتضد لبدر : يا بدر جها الساعة	بادِرْ جها
١٥٤	٣٠	ونفذنا الناس	ونفَّذ بالناس
١٥٥	٦	فجعلت اكتب فيها	فجعلت الكُتُب فيها
١٥٥	١٧	تخيلت اني ان امسكت عن التدبير ساعة ان يفوت	انه يفوت
١٥٥	١٨	لبثوا علي من تحت سريري	لبثوا علي (بالعين المهملة)
١٥٨	١٩	وتربوا على قوله	وروبوا
١٦٣	١٠	اجتاز يوماً وبين يديه رجال يؤذن	وجالته (اي رجالة المحتسب)
١٦٤	٩	ما زال بها حتى اصلح بينهما	ما زالوا (اي الشهود) به حتى اصلحوا بينهما
١٦٦	١٩	البطيخ الذي نسب فيما بعد الى الميدلابي	العبدلاني = العبدلاوي
١٦٧	١٥	وفيما بيننا سبب الحربُ	اصلحه المرحوم احمد باشا تيمور وقال : الصواب (سببٌ حربٌ) برفعهما وهو مصدر وصف به (مجلة المجمع العربي

الصفحة	السطر	المطبوع	الصواب في الاصل المخطوط كما يجب قراءته
			٣:٢٢٤١والاصح ان الاصل كان «وفيما بيننا شُبَّتِ الحرب»
١٦٨	١٩	فقالوا نصححه في ثلاثة ايام	نصححه (بالنون) (اي المال وكانوا قد طولبوا به عاجلًا)
١٧٣	١٦	فيأخذ من اللقم	فيأخذ منه اللُّقَم (اي من الطنجير)
١٧٩	٦	وادرت ارزاقهم	أَدْرَرْتُ
١٧٩	١٧	يرفعك جها	يدفعك (بالدال)
١٨٠	١٨	فمنت رأس دابتي	فَنَنْتُ
١٨٣	٣و٤	يوجب عتباً عليه وكيف علي في تمكيني منه	عتباً عليه والكَ في تمكيني منه
١٨٤	٤	قد نفدت	نفذت (بالذال المعجمة اي خزائن الارض)
١٨٦	٤	فقلت لها مرض تعرفين	مرَّ من تعرفين
١٩٠	١٢	لم اكن املك غيرهما فقلت اعطيه اياها	اياهما (اي الدرهمين)
١٩٤	٣	ورقاصة وزفانة	ودفّافة
١٩٤	٩	فاخرجت هذى	هؤلاء (اي النساء)
١٩٦	٨	ما لايسعنا معه ان نحمد لك ويجب ان تعرفنا نفسك	ان نجهلك ونحب ان تعرفنا نفسك
١٩٦	١٤	كان محكماً مكثرا	مُحِكًا مُتِرًّا (ولا يخفى ما بين الامساك والاكثار من التناقض)
١٩٦	٩	فاجمتهم على الرسم	فأجمُهم
١٩٦	١١	ويفرق بجمك	جمك
١٩٨	٥	الى ان تنقضي المصيبة فاذا نفدت	فاذا انقضت
١٩٩	٣	يحافظ لك الآخر	لك الامير
١٩٩	٣	فتصير في مراتب بدئ الامير وفي جملة	في مراتب ندمائه وفي جملته
١٩٩	٤	الذين يودون قائما	يُؤْذَوْن دائمًا
١٩٩	٧	الآلات والنقوش	والفروش
١٩٩	١٦	واخذنا غازحه	واخذنا غازحهُ
٢٠٠	١٦	ما شبعوا شيئاً يزهمها	شيئًا زهمها (اي اكسبها الزهم اي راغة الدسم واللحم والفعل لازم لم يُرَوَّ متعديًا)
٢٠١	١٩	ورغيف واحد وسكر وملح وخل	واحد وسُكُرَّجَتَي ملح وخل

الصفحة	السطر	المطبوع	الصواب في الاصل المخطوط كما يجب قراءته
٢٠٢	١٢	ربحت باكلة اقريتها خمسمائة دينار	بأكلة افتديتُها (كما ورد في ارشاد الاريب ١ : ٣٩٧)
٢٠٣	١١	وخلست معه	وجلست
٢٠٤	٧	وربحنا ان نعطى	ورسمُنا ان نُعطى
٢٠٦	٨	يريد الطرادة	يريد (بالباء الموحدة كناية عن المرعة)
٢٠٧	١٦	إن وزنت خمسين درهما في اليوم ولست أجد لك	لستُ أجدُ لك (بدون الواو في جواب إن)
٢١٠	١٥	عبدالله الايدجي	الايذجي (نسبة الى ايذج بالذال المنقوطة بلدة بين خوزستان واصبهان)
٢١١	٥	يدبر امور الوزارة	يدّبر (بالباء الموحدة)
٢١٧	١٤	حدثني ابي قال اماشي المعوج الشامي	قال : كنت أماشي
٢٢٦	٢٠	مضى وباحناء الضلوع هواكم الى ان يرى انشاءه بعد حاصده	يرى إقشاءه (وهو الاصل لاشك لان الهوى كان كامناً في احناء الضلوع)
٢٢٣	٧و٨	بيتان لابي فراس.	وردا في الاصل البيت الثاني في موضع الاول وبالعكس
٢٢٣	١٩	ومرتد بطرة مدله الرفارف	ومُرتَدٍ بطُرّةٍ مُدلّةِ الرفارفِ
٢٢٥	٤	حالقا على اخيها	خالقا (بالقاف المنقوطة)
٢٢٥	١٥	التوفيق والسواد	والسداد (بدالين)
٢٢٧	٢	لا يبسط لبطل امل	لا يُبسط لمُبطِل
٢٤٣	٧	صاحب لابي هاشم	وإيراد في الحكاية المطبوعة من هو ابو هاشم وفي الاصل (ص١٦٣) ابو هاشم عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب
٢٤٣	١١	ابي المرمان	المريان (بالياء المنقوطة باثنتين)
٢٤٤	٨	قال الوزير	قُل للوزير
٢٤٤	٨و٩	فارجع الى صاحبك فقصه	فَنَضِّه (اي قل لهُ اعز الله القاضي)
٢٤٩	٤	يحسبك	بحسبك (بيائين)
٢٤٦	٢٠	تلعب بالنرد ؟ قال نعم فوضعناها	فوضعناه (اي النرد)
٢٥١	١٣	تجاوز الوصف وتفوق المد	وتفوتُ المدّ
٢٥٢	٣	مد عوارفه	مَدّد عوارفه
٢٥٢	١٩	المسائلة	المسألة (بمد قوله الموادعة)
٢٥٥	١	اجل حال	اجل حال

الصفحة	السطر	المطبوع	الصواب في الاصل المخطوط كما يجب قراءته
٢٥٥	٣	ولا يتعرض على ضعفاء سائقه	لا يُعرّج (كما كان لا شك بالاصل)
٢٥٦	٨	ابو القاسم بن محمد الصروري	الصُرّوي (كما في الاصل وكما سبق في المطبوع ص٣٠٦)
٢٦١	١٢	نبيذ مصر المعروف بالشبروي	الاظهر ان الاصل كان « الشبروي » بالباء الموحدة نسبة الى شُبرى او شبرا المشهورة بمصر بدكانه
٢٧٣	١٢	كان يتشاغل بدكان	ويستحلّوه (اي يطلبوا منه ان يُعلّمهم وياخذوا منهم)
٢٧٧	٩	ليتسخوا به ويستحلوه	بإقراري (وهو ما يترجح تصويبه عندنا اي اقراره بالقتل)
٢٧٩	١	بأفرادي (وفي الحاشية : لعله باخراجي)	آثر (اي احب الى نفسي)
٢٨٠	٨	لا اريد الا قتل قاتل ابني اثر في نفسي	

ما علق عليه ولم يوفق فيه

الصفحة	السطر	
١٨	١٢	« ما كانت فيه سلامة » قال : « كناية عن بلادة » وانما السلامة سلامة القلب ويراد بها السذاجة والخلو من الدهاء .
٣٠	١٥	« امر لا يبلغه سلطاننا » قال : يخالف اسلوب الكلام عند هلال هذا وهو اقرب الى الحق فان السلطنة أسست بعد هذا الوقت » وانما السلطان هنا بمعنى السلطة والمقدرة او كما نقول اليوم « الحكومة » ولم يرد بها الوزير علي بن عيسى اللقب الذي شاع فيما بعد بين السلاجقة والمماليك والاتراك ونسمي به كل من ملك منهم وقد كان يكفيه ان يتنبّه لقول علي بن عيسى مشيراً الى مدينتي انطاكية وبيت المقدس « والبلدان في سلطاننا » (ص ٢١) ليعلم ان السلطان في الموضعين يعني ما كان تحت سلطة الخلافة العباسية وتدبير الوزارة العراقية .
١٠٧	١	« فاستعديت عليه الى القاضي . . . فكتب لي عدوى الى صاحب المونة » وفي الحاشية : لعل الاصوب : اغدوا الى اي اذهبا فداة غد » وشتان بين هذا التسحّل والمدى المراد في الاصل ولا نخال الا انه اساء قراءة لفظة عَدوى وهي بفتح العين طلبك الى الوالي ليُعديك على من ظلمك وينتصف لك منه والمقصود ان القاضي كتب له طلباً الى صاحب المونة اي الوالي ان يقبض له على غريمه .
١٠٩	١	« لا رحت رائحة الجنة » وفي الحاشية : لعله لا رُوّحتَ » ولا حاجة الى هذا التأويل والتبديل لان الاصل صحيح وهو من قولهم راح الشيء يريحه ريحاً اي وجد رائحته .
١٠٩	١	« ولِمَ ولاي شيء اليّ » وفي الحاشية : كذا بالاصل » والصواب : ولِمَ ولا شيء اليّ وانما انا اعمل الحساب » اي لستُ مسؤولاً عن شيء سوى الحساب .

الصفحة السطر

١٠٩ ٨ « يجيئونك بالتراويز فتسقطها انت » وفي الحاشية لعله : فتسقطها » وهو الصحيح ولكن فاته ان ينبه على ان معنى تسقطها هنا تعدلها وتعتدها حقاً

١١٤ ٥ « ادخل فيه قوماً بالزمانات » وفي الحاشية : يريد بالضمانات » ولا ندري اين وجد ان الزمانة تجيء بمعنى الضمانة وانما مراد التنوخي ان ابن الفرات وضع من القضاء وادخل فيه قوماً جمع زمانات اي عاهات وآفات كالشلل ونحوه

١٢١ ١٣ « اعد خطاه من حيث تقع عيني عليه من داري الى مجلس » وفي الحاشية : لعله داره » وهو تصحيح في غير محله لان القاضي كان ينظر الى الرجل ويعد خطواته منذ دخوله دار القضاء الى ان يبلغ مجلس الحكم

١٧٥ ١٤ « ودفع الحساب عليها » اي على الجماعة وهي في لغة الدواوين جريدة المعاملات والرسوم وعلّق على قوله « دفع » لعله : ورفع » وهو خلاف المقصود والمعنى يقتضي « ووقّع اي صحّح الحساب ورسم عليه علامة بالقبول »

١٩٨ ٥ « الى ان تنقضي المصيبة فاذا نفذت تقدمت وصيتي » وفي الحاشية : لعله سقط بانفاذ » اي تقدمت بانفاذ وصيتي وهذا التعليق في غير محله لان الاصل صحيح وانما بدّ له وزاد فيه سهواً وهو بالحرف : « اذا انقضت نفّذت وصيتي »

٢٠٨ ١ « جررت برجل ابي من الدار حتى جررتني منها » وفي الحاشية : لعله حيث » اي بدلاً من « حتى » وانما التبست عليه كلمة حتى والاصل « من الدار التي جررتني منها »

٢٥٣ ٥ « من غير مساعدة لاحد من اهل زماننا في معاونتنا بغير الثياب » وفي الحاشية : كذا بالاصل والمعنى غير واضح » ويتضح جيداً اذا اريد بالثياب كما هو الارجح الكسى التي جمعت وفرّقت على الاسرى الذين وقع عليهم الفداء يريد سيف الدولة انه لم يعاونه احد في هذا الفداء بغير الثياب وحدها وانه دفع من ماله ما لزمه في شراء الاسارى

ما اسقطه سهواً واعتباطاً

الاصل المطبوع		الساقط بعده
٢٧	١١ استتر في دورنا عند . . .	عند ابي
٦٦	٥ من الاسوقة	من مشهور الاسوقة
٧٠	٤ اذا اراد الله بقوم خيراً ولّى عليهم خيارهم واطرهم المطر في اوانه	واذا اراد بقوم سوءاً ولّى عليهم شرارهم واطرهم المطر في غير اوانه
٧٤	٨ امر المعتضد بالجرائد فاحرقت ظاهرًا	ولم يقف على شيء منها
٧٩	٧ واخبرني	ايضاً
١٠١	١٠ كلما دخل جوف الاسد	الماء

الصفحة	السطر	الاصل المطبوع	الساقط بعده
١٤٢	١١	بدلاً من حب القطن . .	والنفط
١٤٣	١١	فقعلت ذلك	ومضت تلك الثياب الكثيرة الاثمان في هذا قال : وقال لي . . . .
١٤٥	١٨	توزن آجرّة كل واحد	منا
١٥١	٩	اعظمه اعظاماً	تاماً
١٦٤	٤	علي السراج	القاضي
١٦٥	٥	رجل حر كريم	كبير
١٧٠	٦	لئلا يراني	قد رأيت ذلك منه فكنت اجلس بحيث ان اسمع ولا يراني فيطالب
١٨٠	١	فيكرمونك	لهُ
١٨٤	١٠	وقال له تسخر مني	يا هذا هوذا تسخر مني
٢٠٣	١	وغت وقد مضى نصف الليل	وقتُ
٢٢٢	١٩	خذ هذه واصلح	امرك وتوسع بها في نفسك ثم قال : هاتم ثلثين الفاً فجاؤوا بها وقال : خذ هذه فاصلح بها امر بنائك
٢٥٥	١٣	فانشدته ابياتاً عملتها في الحال	وهي :
٢٦٥	١٣	انا وغيرنا	من العرب
٢٦٩	٦و٧	حوّل مولد نفسه السنة	في السنة
٢٧١	٥	وتوقيت بعد ذلك مؤاكلته فقال ابي ما كان في حالي وحالتك جاهي	١ من الجليّ الظاهر ان في هذا القول كلاماً ساقطاً او تخليطاً شيئاً ولذلك علّق عليه بعد لفظة « مؤاكلته » : « يظهر ان هذه حكاية ذهب صدرها ويوجد في الفخري ما يشبهها ومن الغريب جداً ان يكون فرجليوث هو الذي اذهب صدر الحكاية واحدث هذا التخليط لان العبارة الاولى حتى قوله : « مؤاكلته » واردة في ختام حكاية البريدي وقد علّق عليها التنوخي حكاية اخرى عن كرم ابي عبدالله بن جعفر بن الناسم الكرخي على مائدته خلافاً للبريدي رواها له ابوه وهذا نصها نقلاً عن الاصل المخطوط الساقطة منه غفلة وسهواً بعد اسطر ثلاثة في الاعتذار عن بخل البريدي) : « قال ابي :

ما كان ابو عبدالله بخيلًا على الطعام وانما كان نهمًا شديد الجوع وكان في اول اكله والى وسطه يلحقه هذا التهم وربما اطلق هذا فيظن من لا يعرف طبعه انه بخيل ويحتاج من يؤاكله الى التقدير حتى يمضي نصف اكله فاذا مضى نصف اكله انبسط وانطلق وجهه وساءه وغمّه ان يقصّر من يحضر في مؤاكلته وقال: هوذا ينسبونني الى البخل لِمَ لا يأكلون؟

٥ ١) ولكن ابا عبدالله بن جعفر بن القاسم الكرخي هو الجواد على الطعام والمال لقد دخلت اليه يومًا بالاهواز وهو عاملها اقلب عليه ثيابًا ولم يكن بيننا معرفة فاخذ منها ما اراد ووافقني على الاثمان وطال جلوسي عنده فجاء غلامه باطباق فاكهة ففتح فقال: ما هذا الخلق الشيطي يا ابا الحسن؟ اجلس فجلست فاخذت في الاكل وكنت جائعًا فاقبلت آكل كُمَّثراة كُمَّثراة في لقمة وخوخة خوخة في لقمة وتينة وتينة في لقمة وهو ينظر الى ذلك ويستحسنه ويضحك منه ويعجبه وكان ضعيف الاكل جدًا وكلما جئت لاقطع حلف علي ولقّمني بيده ثم شيلت الفاكهة وجاؤا بالطعام وكانت هذه صورتي عنده وانصرفت (f° 182 v°) فلما كان من غد نصف النهار وكنت جالسًا في دكاني بالبزّازين فاذا بفرّاش ومعه غلام تحته بغل فقال: العامل يطلبك فلم ادرِ ما هو فركبت البغل وصرت اليه واذا المائدة منصوبة وهو ينتظرني

---

١) هذه الحكاية تابعة لحديث ابي الحسن مطهر بن اسحق بن يوسف الاهوازي ويؤخذ من كلامه انه كان بزّازًا.

فقلت: ما يأمر الاستاذ ايده الله ؟ فقال اني استطيبت مؤاكلتك بالامس واكلت فضلاً عما جرت به العادة فلما قدمت اليوم المائدة لم اتهنأ بالاكل فعزلتها واستدعيتك واريد ان تجيء في كل يوم قال : فكنت اتأخر في الايام فيعاتبني وينفذ الي بغلا اركبه وولّد ذلك لي محلاً عظيماً في البلد وجاهاً وكسبت به عليه في البر وغيره مما اراد شراءه من جميع ما كان يحتاج اليه في داره مالاً جليلاً

(وبلي هذه الحكاية في الاصل المخطوط حكاية اخرى وردت في معجم الادباء (١٩ : ٤٠٠) وفات الطابع الاشارة اليها وهي التي يُتر اولها ونسي ان ينقل منه ثلاثة اسطر وهي) :

« حدثنا ابو العباس هبة الله بن المنجم قال : سمعت ابا عبدالله الموسوي يقول : قصدني ابو جعفر محمد بن يحيى بن شيرازاد في ايام تدبيره الامر قصداً قبيحاً وعمل لي كتاباً بمؤامرة في خراجاني بمائة الف درهم اكثرها واجب علي وباقيها كالواجب واحضرني للمناظرة عليها فاعتقلني في داره فضقت ذرعاً بما نزل بي وعلمت ان المال سيؤخذ مني اذا نوظرت وانه يؤثر (f° 183 r°)

٢٧٢	٤	ما أخاطبك مما في نفسي ولا فيما	في حالي . . .
		اردت	بشيء مما في نفسي ولا مما اردت
٢٧٢	٩	الى ان مضى	لسبيله
٢٨٣	١٧	وأيت ان الثوب يفوتني	يريد ان يفوتني (اي يجب ان يفوتني)

وهناك مواضع أخر اغفلناها على ارتيابنا منها لاننا لم نكن منها على ثقة في تصويبها او لان المرحوم احمد تيمور باشا نبّه عليها في مقالته « الالفاظ العباسية » .